

بحار الأنوار

[7] التغابن: إنما أموالكم وأولادكم فتنة وإِنا عنده أجر عظيم (1). القيمة: كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة (2). الدهر: إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوما ثقيلا (3). النازعات: فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى (4). الأعلى: بل تؤثرون الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى * إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى (5). الضحى: وللآخرة خير لك من الأولى (6) 1 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن درست بن أبي منصور، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام وهشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: راس كل خطيئة حب الدنيا (7). بيان: " رأس كل خطيئة حب الدنيا " لان خصال الشر مطوية في حب الدنيا وكل ذمائم القوة الشهوية والغضبانية مندرجة في الميل إليها ولذا قال الله عز وجل " من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب " (8) ولا يمكن التخلص من حبها إلا بالعلم بمقابحها ومنافع الآخرة وتصفية النفس وتعديل القوتين. 2 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن أبي أسامة زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حشرات على الدنيا، ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه _____ (1)

التغابن: 15. (2) القيامة: 20 - 21. (3) الدهر: 27. (4) النازعات: 37 - 41. (5) الأعلى: 16 - 19. (6) الضحى: 4. (7) الكافي ج 2 ص 315. (8) الشورى: 20.